



## توجد حدود في الشبكة أيضًا- تداخل أولياء الأمور في الشبكة (أيضًا)

الأسبوع القومي للإبحار الآمن في الشبكة، 2019

يتم اختراق الحواجز والحدود في الشبكة أيضًا، فهذا جزء من كونها شبكة، فينتوّر الإبداع والتجدّد اللذان يدفعان بطلابنا قُدّمًا، بيّد أن في هذا الاختراق تحديات قد تعرّضهم للخطر. الحدود مهمة في حياتنا جميعًا، ولا سيّما حياة الأولاد والشباب. يشعر الأولاد والشباب بالأمان والسكينة في العالم الذي تكون فيه الحدود واضحة، فهُمْ يعرفون ما هو متوقّع منهم، وما المناسب والصحيح، وما لا يفيدهم. يمنح وجود الحدود والنظام الشعور بالاستقرار والانتماء، كما يسهم في تطوير الهوية الشخصية.

يوقّر العصر الرقمي للأولاد والشباب بيئة تطورية خاصة تكمن فيها تحديات عديدة. لقد باتت شبكات التواصل الاجتماعي الوسيلة المركزية للتزوّد بالمعلومات ونشرها، واكتسب بعض الأشخاص قدرتهم على التأثير على الشباب والأولاد من خلال الشبكة (Youtubers)، كما انتشرت ظاهرة المشاركين في ألعاب الحاسوب والشبكة (Gamers)، وازداد الوقت الذي نقضيه أمام الشاشات، وانخفض العمر الذي يتم فيه استخدام الوسائل الإلكترونية.



يوجد للراشدين، وأولياء الأمور والمعلمين، دور معهم في المرافقة والتربية للسلوك الإيجابي والمسؤول الذي ينطوي على القيم في الشبكة. توجد أهمية للتوجيه والإرشاد من قِبَل الوالدين في هذا الحيز أيضًا، وقد يبدو أن الأبناء يعرفون العالم التكنولوجي أكثر من الوالدين أحيانًا، ولكنهم ما زالوا بحاجة إلى عين الوالدين الساهرة والتوجيه والحماية في الشبكة.

سيكون شعار الأسبوع القومي للإبحار الآمن في هذه السنة: "توجد حدود في الشبكة أيضًا". لقد اقترح الشباب أنفسهم هذا الموضوع حيث اختاره ممثلو "مجلس للطلاب القطري". سُنّجري خلال هذا الأسبوع حوارًا تربويًا حول الموضوع، حيث سنشجّع الأولاد والشباب على طرح الأسئلة حول الحدود في نواحٍ عديدة تتعلّق بالإبحار في الشبكة، كما سنشجّعهم على تطوير قدرتهم على التصرف بالاعتماد على تحكيم العقل والاحترام والإحساس بالذات والآخرين.

## ما يمكن أن نفع، نحن أولياء الأمور، كي نساعد أبناءنا على السلوك بشكل آمن ومسؤول في الشبكة؟

- تحدثوا معهم حول الصورة الرقمية التي يكوّنونها لأنفسهم، وحول الفجوة بين ما يُعرَض على المَلَأ في شبكات التواصل الاجتماعي والواقع.
- انقلوا لهم رسالة واضحة مفادها أن عليهم تحكيم العقل قبل التقاط الصور وقبل نشر الرسائل والأفلام والصور.
- علّموهم أن عليهم التوجّه إلى شخص بالغ في الحالات التي ينخبِطون فيها أو عندما يخشون أن يلحقوا الأذى بأنفسهم أو بالآخرين (كالتعليقات المسيئة مثلا، أو المقاطعة أو الاطلاع على مضامين غير ملائمة للجيل).
- أوضحوا لهم أن هذا تبليغ وليس وشاية!
- حدّدوا الوقت الذي يقضونه أمام الشاشات.
- قولوا لأبنائكم باستمرار أنكم تدعمونهم وتصغون إليهم، وبأنهم يستطيعون التوجّه إليكم للمشاورة والحصول على المساعدة، حتى في الحالات التي لم يتبعوا فيها السلوك المناسب في الشبكة.

كونوا ذوي حضور وتداخلوا في كل مجال في حياة أبنائكم، خصوصًا بما يتعلّق بالشبكة. تعرّفوا على البيانات الافتراضية التي ينشطون فيها، وفكروا معهم في الأدوات والأنظمة والقيم التي سيفطنون من خلالها إلى وضع حدود لأنفسهم في الشبكة، وسيستنى لهم مواجهة الحالات المعقّدة وحالات الخطر والإيذاء.

- يتعلّم الأبناء من خلال تأمل الوالدين كقدوة. كونوا قدوة حسنة للسلوك الإيجابي في الشبكة وضعوا حدودًا واضحة.
- اجروا محادثات مع أبنائكم. أرسوا الركائز لإجراء حديث متبادل وصريح ومستمر حول السلوك في الشبكة.
- افحصوا أنظمة الاستخدام للتطبيقات المختلفة وقرروا كأولياء أمور إن كنتم توافقون على أن يستخدمها أبنائكم.



### لِمَن يمكن التوجّه عند حصول إيذاء؟



مربية الصف، المستشارّة، مديرة المدرسة.

الهيئة الوطنية لحماية الأولاد في الشبكة (مركز 105).

يمكن التوجّه إلى "قسم توجهات وشكاوى الجمهور" في وزارة التربية والتعليم بواسطة الفاكس 02-5602390 والبريد الإلكتروني: [tluna@education.gov.il](mailto:tluna@education.gov.il)



يمكن الدخول إلى مواقع وزارة التربية والتعليم للحصول على معلومات إضافية:

موقع الخدمات النفسية الاستشارية

السحابة التربوية

